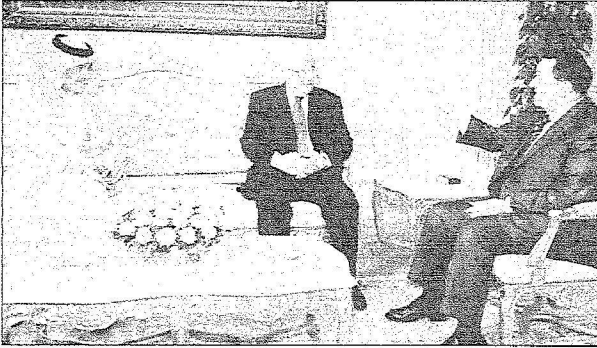


القاهرة تتهم طهران بتوظيف حماس ضد الجهود المصرية

اجتماع ثلاثي في القاهرة بحث المصالحة الفلسطينية والفصل وأبو الغيث يسافران فجأة إلى أبو ظبي



استلم محمد، الوكالات / القاهرة التزمّت القاهرة الصمت إزاء نتائج الاجتماع الثلاثي السعودي المصري الفلسطيني الذي في مقر رئاسة الجمهورية في القاهرة صباح أمس، وحضره الرئيس المصري حسني مبارك وماحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والرئيس محمود عباس، وقالت وكالة الأنباء السعودية: إن سمو وزير الخارجية نقل للرئيس المصري رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وبعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين، وفي تطور مفاجيء، غادر الأمير سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري أحمد أبو الفيط إلى العاصمة الإماراتية أبوظبي في طائرة الأمير. كما غادر الرئيس الفلسطيني إلى باريس.

الاجتماع الثلاثي : الرئيس مبارك والرئيس عباس، والأمير سعود الفيصل

والتهنئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفتح العابر بما يكفل انسياب موعات الإغاثة والمساعدات الإنسانية لإنهاء أزمة وتخفيف المعاناة عنهم، بحسب ما ذكر المصدر نفسه. واختتم الاجتماع بعد يوم من خطاب

الفلسطينية، بتبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية. وحضر وزير الخارجية المصري إلى جانب الرئيس مبارك. وتطارقت الأحداث كذلك إلى جمود مصر لتثبيت وقف إطلاق النار

الجانب السعودي الدكتور خالد الجندان رئيس الإدارة العربية بالخارجية السعودية والسفير هشام الناظر سفير المملكة في القاهرة. وحضر من الجانب الفلسطيني ماثب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات بالسلطة

ووفقاً لمصدر رسمي مصري تناول الاجتماع بأخر التطورات في الجهود المصرية للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية للتوصل إلى وقف فلسطيني موحد بما يعهد لبداة مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لإحياء عملية السلام، وحضر الاجتماع من

فلسطيني مقابل 13 إسرائيلياً. وهاجمت الصحف الحكومية المصرية الاثنين دمشق والدوحة وطهران واتهمتها بأنها تريد عرقلة المصالحة الوطنية الفلسطينية وتعطيل الدور المصري لانضمام المصالحة. وبعد ختام الاجتماع الثلاثي بمساعات وصل وفد من حركة حماس إلى القاهرة لمواصلة المفاوضات معها حول الهدنة مع إسرائيل التي تربط حماس بين الموافقة عليها وبين فتح معابر قطاع غزة. وكان في وداع سمو وزير الخارجية لدى مغادرته مطار القاهرة الدولي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية همام محيي الدين ناظر. ولم يدل مسئولون مصريون بأي إيضاحات حول سفر الوزير أبو الفيط إلى الإمارات مع الأمير سعود الفيصل. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مراسلها أن أبو الفيط ألقى اجتماعاً كان مقرراً الساعة الواحدة والنصف طعراً بتوقيت القاهرة، مع يوفد الأمم المتحدة الخاص إلى الشرق الأوسط روبرت سري. وتستضيف مصر في 2 مارس مؤتمراً لجمع الموارد اللازمة لتمويل إعادة إعمار قطاع غزة.



الأمير سعود الفيصل في الاجتماع وبدا وزير الخارجية المصري

لخدمة القضية الفلسطينية، وتساند الماكة الجهود المصرية لتحقيق مصالح فلسطينية داخلية وعقد تهدئة جديدة في غزة التي شهدت هجوماً إسرائيلياً استمر 22 يوماً وأسفر عن مقتل حوالي 1300

العربية الفاعلة مثل الملكة وجسر على التخلخل الإيراني وتأثيره في علاقات حماس. ويزور مشعل طهران في إطار حملة إقليمية لتعزيز دعم حماس. وتتهم القاهرة طهران بتوظيف حركة حماس للتشكيك في الجهود المصرية

رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية حماس خالد مشعل في طهران وقال فيه: إن إيران شريكة في النصر في غزة، وتحظى خطوات مشعل الموالية لإيران بدعم دمشق وقطر. بينما تتحفظ الدول